A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/CONF.177/19
15 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المؤتمر العالمي الرابع
المعني بالمرأة

بيجين، الصين
٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

البند ٨ من جدول الأعمال

تبادل عام للآراء بشأن:

الاستعراض والتقييم الثانيين لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٠

النتائج والتوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمرات التحضيرية الإقليمية

الأولويات والالتزامات الوطنية

رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من سفير تركيا لدى جمهورية الصين الشعبية

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، موجهة الى الأمينة العامة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة من السيد آتاي راسيت، وزير الخارجية والدفاع في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بنشر هذه الرسالة كوثيقة رسمية للمؤتمر.

(توقيع) برهان إكينتشي
السفير

101095 101095 95-29892

مرفق

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر من السيد آتاي أ. راسيت

نما الى علمنا أن ممثل الإدارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية، الذي انتحل لنفسه تمثيل كل قبرص في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين، حاول في بيان أدلى به أثناء توليكم رئاسة هذا المحفل أن يقدم صورة مشوهة للحقائق المتعلقة بقبرص. وأود في هذا الصدد أن ألفت انتباهكم الى النقاط الواردة فيما يلي، إضافة الى ما سبق أن أوردته في رسالتي إليكم المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٥.

لقد شكا ممثل القبارصة اليونانيين في كلمته من "غزو" الجزيرة و "احتلالها"، ومما أسماه مشكلة "اللاجئين"، وهي أداة الدعاية التي ما فتأ هذا الجانب يستخدمها على مدى العشرين سنة الماضية، مضللا بها الرأي العام العالمي، ومتناسيا معها أن المشكلة ترجع الى ٣٢ سنة وأن ضحايا المشاكل المذكورة هم القبارصة الأتراك لفترة ١١ سنة امتدت بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤.

إن تعبير "الغزو" هو نفسه التعبير الذي استخدمه الأسقف مكاريوس رئيس الإدارة القبرصية اليونانية حينذاك، في كلمته أمام مجلس الأمن في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٤، بعد أربعة أيام من الإطاحة به في انقلاب عسكري دبرته الطغمة العسكرية اليونانية، متهما اليونان بغزو قبرص باستخدام قواتها المرابطة في الجزيرة منذ عام ١٩٦٤ وقوامها ٠٠٠ ٢٠ جندي، سعيا من جانبها الى القضاء على القبارصة الأتراك.

لقد ظلت الأعمال الوحشية ترتكب ضد القبارصة الأتراك لمدة ١١ سنة (١٩٦٣-١٩٧٤)، تعرضوا خلالها للطرد من ١٠٣ قرية داخل وطنهم الذي ينتمون اليه، وتحول ربع سكان الجزيرة من القبارصة الأتراك الى لاجئين، وقتل المئات من القبارصة الأتراك ودفنوا في مقابر جماعية، وقام المقاتلون اليونانيون والقبارصة اليونانيون باقتياد ٨٠٠ قبرصي تركي من بيوتهم وأماكن عملهم بالقوة، ولم يستدل لهم من حينها على أثر.

ونتيجة للأحداث المأساوية التي وقعت فيما بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤، والانقلاب العسكري في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤، تدخلت تركيا تدخلا قانونيا، إعمالا لحقوقها والتزاماتها بموجب معاهدة الضمان الموقعة في عام ١٩٦٠ بين المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وتركيا واليونان. لقد أرسلت قوات السلام التركية الى الجزيرة ليس بوصفها قوة "غزو" أو "احتلال" لكن لهدف وحيد هو إعادة إحلال السلام في الجزيرة وإنقاذ القبارصة أتراكا ويونانيين من الإبادة الجماعية، ومن ثم إنهاء الاحتلال اليوناني للجزيرة والمحافظة على استقلالها.

ومنذ عام ١٩٧٤ حل السلام في ربوع الجزيرة ولم يحدث أن قتل شخص واحد أو اقتلع من أرضه بسبب مصادمات بين الطائفتين. كما مارس الشعب القبرصي التركي حقه في تقرير المصير وأنشأ بإرادته

الحرة في عام ١٩٨٣ الجمهورية التركية لقبرص الشمالية التي جسدت استقلاله وسيادته. إن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية دولة كاملة الأهلية، لديها كل الأجهزة التي تحتاجها أي دولة، ولديها مؤسساتها الديمقراطية التي تعمل بحرية.

وقد كفل دستور الجمهورية التركية لقبرص الشمالية لعام ١٩٨٥ حقوق المرأة القبرصية التركية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية على قدم المساواة مع الرجل.

وتشكل النساء ما بين ٣٠ و ٣٥ في المائة من القوة العاملة القبرصية التركية، وتوجد في الجمهورية ١٧ رابطة نسوية تتعامل أساسا مع مشاكل حقوق الإنسان للمرأة، بما فيها المسائل الاجتماعية والاقتصادية والعائلية، بالإضافة الى الرابطات الأخرى التي تعمل من أجل النهوض بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والتعليمية للمرأة.

وتتمتع المرأة القبرصية التركية في حياتها الاجتماعية بالأمن القانوني، وبالحقوق والحريات المتطورة. والمشكلة الأكبر التي تواجهها هي انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها القبارصة اليونانيون بالاشتراك مع اليونان ضد الشعب القبرصي التركي.

والمرأة القبرصية التركية وهي تتطلع الى نساء العالم من أجل مؤازرتها فيما تواجهه من مشاكل، تناشدكم أيضا مد يد العون لها من أجل وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، ورفع الحظر عن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، ودعم جهودها من أجل تعزيز صلاتها مع المنظمات الدولية والمجتمع الدولي بأسره.

(توقيع) آتاي أ. راسيت
وزير الخارجية والدفاع

- - - - -